لقي قرار جامعة الدول العربية بتعليق عضويّة سوريا إلى أن يلتزم الرئيس بشار الأسد بتنفيذ خطة العمل التي عرضتها عليه الجامعة لوقف العنف ضد المحتجين، ترحيبا أوروبيا وأمريكيا كبيرا.

وأكد مايكل مان المتحدث باسم خارجية الاتحاد الأوروبي دعم الاتحاد الأوروبي التام قرار الجامعة العربية، وقال في تصريح لوكالة "فرانس برس"، "إننا نحيي عرض الجامعة العربية وقف أعمال العنف وإجراء الإصلاحات التي يطالب بها الشعب السوري منذ أشهر".

كما أشاد وزير الخارجية البريطانية ويليام هيغ بـ"حزم" الجامعة العربية وقال في بيان "إن قرار تعليق عضوية سوريا "إلى أن يوقف النظام السوري قمع المدنيين ويحترم تعهداته، يظهر الإحباط الذي يشعر به أعضاء الجامعة العربية حيال تعنت الرئيس الاسد"، مشيراً إلى أنهم يشاركونهم في الإحباط، وأكد أن بلاده تدعم جهود الجامعة العربية من أجل وقف المجازر ضد الشعب السوري، مشددا على وقف العنف المستمر.

أما الرئيس الأمريكي باراك أوباما فقال في بيان أصدره البيت الأبيض "أحيي القرارات المهمة التي اتخذتها الجامعة العربية اليوم، ومن بينها تعليق عضوية سوريا"، مشيراً إلى وصول الأزمة إلى "مرحلة مهمة تكشف العزلة الدبلوماسية المتصاعدة" لنظام بشار الأسد.

من جانبه شدد المجلس الوطني السوري المعارض في بيان له على أن "القرارات التي اتخذتها الجامعة يجب أن تأخذ طريقها إلى التنفيذ الفوري لمنع النظام من استغلالها في قتل مزيد من المدنيين والمتظاهرين"، وفقا لـ"العربية نت".

وكان وزراء الخارجية العرب قد قرروا في اجتماعهم الطارئ اليوم السبت تعليق عضوية الحكومة السورية في الجامعة العربية، ودعوا إلى سحب السفراء العرب من دمشق، كما اعترفوا ضمناً بالمعارضة السورية ودعوها إلى اجتماع في مقر الجامعة لبحث "المرحلة الانتقالية المقبلة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/11/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com